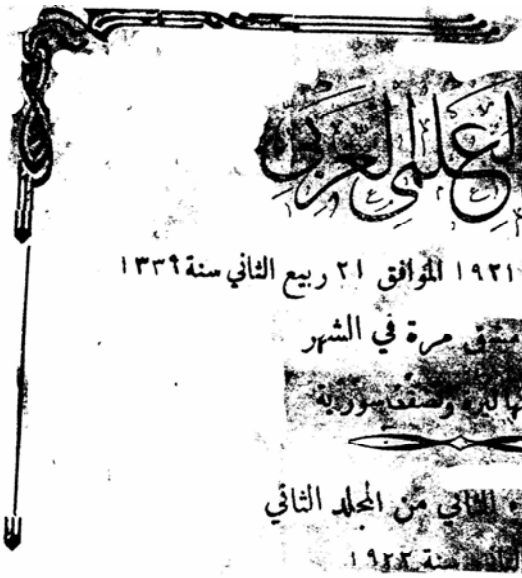

مجلة المعلمين العربي

افتتحت في اول كانون الثاني سنة ١٩٢١ الموافق ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

تصدر [illegible] مرة في الشهر

[illegible] رسائل وصفحات مصورة

فهرست الجزء الثاني من المجلد الثاني

[illegible] سنة ١٩٢٢

صحيفه		
٣٣	كتاب الازمنة (لقطرب)	
٣٧	الوضع والتعريب	
٥٣	الاعلام بمعاني الاعلام (٤)	الاستاذ سعيد الكرمي
٥٨	مؤلف كتاب تحفة الجنان	عبد الله مخلص
٦٠	اعتناء الاندلسيين بالمكاتب	
٦٠	وباء الكتب الخلاعية	
٦٠	الكتب افضل الهدايا	
٦١	صدى اعمال المجمع	عيسى المعلوف
٦٢	رد على النشرة الاسبوعية	الياس سلوم
٦٤	[illegible] علموك ! (قصيدة)	شفيق جبري

مجلة المجمع العلمي العربي

الجزء ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٢ م الموافق ٣ جمادى الاولى ١٣٤٠ هـ المجلد ٢

من نوادر المخطوطات

كتاب (الازمنة) لقطرب

مما توفق الى اقتنائه مجمعنا العلمي كتاب (الازمنة) لابي علي محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب المتوفى سنة ٢٠٦هـ (٨٢١م) وهو من كبار علماء اللغة ومن الموالي تخرج على سيبويه وبعض الائمة البصريين واشتهر بتآليف كثيرة لغوية منها كتاب « المثلثات » المطبوع في مار بورغ سنة ١٨٥٧م بعناية فيلمار وهي ارجوزة كان اول من جمعها وكتاب « الاضداد » وهو من مخطوطات مكتبة برلين وكتاب « ما خالف فيه الانسان البهيمة » من مخطوطات مكتبة ڤينا وقد طبع مع متن كتاب (الوحوش) للاصمعي المطبوع في فينا (النمسا) سنة ١٨٨٨ مشروحاً بعناية رودلف جابر . وكتاب (العلل) وكتاب (الاصوات) . وكتاب (الاشتقاق) وكتاب (الفواني) . وكتاب (الفرق) . اما كتاب « الازمنة » فيوجد في المتحف البريطاني .

ولقد بحثنا عن هذا الكتاب في دمشق وغيرها فعثرنا على نسخة منه في مكتبة دمشقية قديمة فاستنسخناها وضبطناها ونحن نقدمها الآن للقراء الكرام تباعاً مع بعض تعاليق توضح ما ابهم منها والله الموفق الى سواء السبيل .

• • •

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي قراءة عليه وانا اسمع .

انبأنا ابو ثغاب عبد الوهاب بن علي المُلَحَمي [1] قراءة عليه وانا اسمع في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين واربعمائة .

انبأنا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حماد الجريري في يوم السبت لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

حدثنا ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قراءة عليه من كتابه سنة اثنتين وسبعين ومائتين من اصله قال اخبرنا محمد بن الجهم . قال املى علينا ابو علي قُطرُبُ محمد بن المستنير هذا الكتاب في سنة عشر ومائتين « هذا كتاب الازمنة » في تسمية سمائها وشمسها وقمرها ونجمها وليلها ونهارها وساعاتها . نقرأها اولاً فاولاً ولا قوة الا بالله :

قال (السماء) مؤنثة واما سماء البيت ، فزعم يونس انه يذكر ويؤنث وكان ابو عمرو بن العلاء يقول السماء سقف البيت . قال ذو الرُّمة (من الطويل) :

وبيت بموماة خرقت سماءه الى كوكب يزوي له الوجهَ شاربه

---

(١) نسبة الى الملحم كمُكرَم جنس من الثياب نقله الجوهري ، وزاد التاج على كلمة الملحمي ، الفارسي .

وقد يجوز ان يكون جمع سماوة (والسماوة) اعلى كل شيء فيصير مذكراً في لغة من ذكر جراداً وجرادة ، وتمراً وتمرة . ويكون قول الله تعالى (السماء منفطر به) على ذلك ، قال رجل من بني سعد :

زهر تتابع في السماء كأنها جلَدَ السماءة لؤلؤٌ منثور

فأدخل الهاء فأنث ، قال جندل بن المثنى الطهوي :

يارب رب الناس في سماته

وادخل الهاء ايضاً [1] وقالوا « سماء واسمية » فهذا انما يُجيء عَلَى جمعه مذكراً لمن قال هذا سماء . لان افعلة من جمع المذكر مثل غطاء واغطية ، ودواء وادوية ، وقد يكون عَلَى افعُلٍ مثل ذراع واذرع . وقال العجاج :

تلفه الرياح والسّمِيّ

كأنه جمع عَلَى تأنيث السماء مثل عناق وعنوق وقال : هذا بطن السماء وهذا ظهر السماء لظاهرها الذي تراه ، قال الله جل ذكره (رَواكدَ عَلَى ظهره) وقالوا الظهر الوجه بِرُفِع وقال أُميةُ بن ابي الصلت :

وكأن برقع والملائك حولها سَدِر تواكله القوائمُ اجردُ [2]

فكسر القاف ، اي لا قوائم له : تواكله الناس اي تركوه يتمايلُ ، من المواكلة ، سَدِرٌ بحر . والبرقع ، اسم للسماء السابعة .

---

(١) وفي المخصص : السماء تذكر وتؤنث والتأنيث اكثر وقد تلحق فيها الهاء فتمد وتقصر .

(٢) جاء في اللسان مانصه في تفسير البيت : قال ابن برّي : شبه السماء بالبحر لملاستها الا ترى قوله تواكله القوائم اي تواكلته الرياح فلم يتموج فلذلك وصفه بالجَرَد وهو الملاسة .

ابو عمرو ، لا اعرف سَدِر : اجرد ، اي املس . وروي عن الحسن (بطائنها من استبرق) وقال ظواهرها ، ومن اسماء السماء الخلقاء ، والجرباء وكأنها سميت خلقاء لانها ملساء كالخلقاء من الحجارة قال الاعشى :

قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيّاو ينزل منها الاعصم الصدَعا[1]

وقال الاعشى ايضاً (يذكر بعض لفظ الجرباء) :

وخوتْ جِرْبة النجوم فما تشرب اروية بمَرْي الجنوبِ

وفسرت الجربة فقيل مازرع من القرية فهو (جربة) : وكانها سميت جرباء — لما فيها من آثار المجرّة والنجوم كاثر الجرب في الدابة والله اعلم .

ومن اسماء السماء (الكَحْل) وقالوا الكحل ايضاً السنة القليلة الخير — وزعم يونس ان قول الشاعر (هو عبدالله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان)

باءت عِرارٌ بكحلَ فيما بيننا والحق يعرفه ذووالالبابِ[2]

فزعم ان (عرار) و(كحل) ثور و بقرة .

---

(١) الصَدَع من الاوعال والظباء والحمير والابل الفتيّ الشاب القوي .

(٢) قال في التاج : وعرار كقطام اسم بقرة ومنه المثل : (باءت عرار بكحل) هما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعاً . اي باءت هذه بهذه ، يضرب هذا لكل مستويين . قال ابن عنقاء الفزاري في من صرفهما :

باءت عرارٌ بكحلٍ والرفاق معاً فلا تمنوا اماني الاباطيلِ

وفي التهذيب . وقال الآخر في من لم يصرفها :

باءت عرارُ بكحلَ فيما بيننا (البيت) . قال وكحل وعرار ثور و بقرة كانا في سبطين من بني اسرائيل فعقر كحل وعقر به عرار ، فوقعت حرب بينهما حتى تفانوا فضرب مثلاً في التساوي .

ومن اسمائها السماء (الرَّقيعُ) وقالوا ما تحت الرقيع ارقع من فلان وهو اسم للسماء كزيد وعمرو

ومن اسمائها (الجَوْنةُ) وهي عين الشمس ، قال الشاعر : (هو الخطيم الضبّابي [1]) كما قال ابن بري ، وفي الصاغاني الاجلح بن قاسط الضبابي :

يباهر الآثار ان تؤبا وحاجب الجونة ان تغيبا

وقال آخر :

غيّر يا بنت الخُلَيس لوني طولُ الليالي واختلافُ الجون

وقالوا الجون النهار . والجون في لغة قضاعة الاسود وفيما يليها الابيض وهذا من الاضداد . ومن اسمائها ذُكاء قال الشاعر (وهو ثعلبة بن صعير المازني) يصف ظليماً ونعامة :

فتذكرا ثقَلاً [2] رثيداً [3] بعدما ألمت ذكاءُ يمينها في كافرِ

وقال آخر هو حميد الارقط :

فوردت قبل انبلاج الفجرِ وابن ذكاء كامن في كَفرْ

وقال الزبيري :

ولست بموتيك الذى انت مغرم بنسآله ما ابرق ابن ذكاء

فابن ذكاءها هنا الصبح .

---

(١) بتشديد الباء . والصحيح كما في التاج . الضبابي بالتخفيف نسبة الى جمع ضب . وهو ابو بطن سمي بجمع الضب ... والنسب اليه ضبابي ولا يرد في النسب الى واحده لأنه قد جعل اسماً للواحد كما تقول في النسب الى كلاب كلابي . (٢) متاع المسافر وحشمه . (٣) المنضود .

ومن اسماء الشمس (الاِلاهة والأُلاهة بالفتح) ويجوز ان تكون قراءة ابن عبـاس . (ويذرك وإلاهتك) اراد الشمس وانث الاله بالهاء وقال الشاعر (هي آمنة او مية بنت عتيبة ابن الحارث فارس بني تميم في الجاهلية غير مدافع) ترثي اباها وقد قتل من ابيات

تروحنا من اللعباء [1] قصراً فعجلنا الاهة ان تؤوبا

وهي الشمس .

واما الفلك فمستدار قطب السماء قـال الله عز وجل « كل في فلك يسبحون »

اما العَفَرُ والسُهامُ فالذي يسمى مخاط الشيطان في الشمس واما العَبُ بتخفيف الباء مثل الدم فهو ضوء الشمس وحسنها ومن ذلك عَبُ شمس فمن خفف ومن ثقل قال هذه عبُ الشمس ورأيت عبَ الشمس يريد عبد شمس فادغم الدال في الشين كما يقول ثلاثة دراهم فتدغم التاء في الدال وبعضهم يقول هولاء عبَ الشمس بالفتح في كل وجه .

وقال الشاعر :

اذا مارأت شمساً عَبَ الشمس شمرت الى اهلهـا والجلهميّ عميدهـا

وقالوا (الضحُ) الشمس وقال ذو الرمة

ترى صمدهُ من كل ضحّ يعيلهُ حَرُورٌ كتسفاع الضّرام المشعّل

(١) اللعباء ممدود كما في التاج . موضع كثير الحجارة بحزم بني عوال . وتروّحنا اي نزلنا في وقت الرواح .

واما « الأَيا » مقصور فهو ضوء الشمس وحسنها . والايا النَّبتُ حسنه وزهره وقال الشاعر (فمده وكسر الالف)

ينازعها لونان وَرْد وجؤْوَة ترى لاياء الشمس فيه تحدُّرا (١)

وقالوا اياةُ الشمس — شعاعها وقال طرَفةُ بن العبدِ البكريُّ (فكسر الالف)

سقتهُ اياة الشمس الاَّ لثاتِه أُسِفَّ ولم تَكدِمْ عليه بإثمِدِ

وقالوا هي (الشعاع والشعاعةُ والشعُّ) كله للضياء وهذا مما يذكر من جري الشمس الى مغيبها .

(وقالوا) « شرَقتِ الشمس واشرَقتْ » وقال بعضهم شرَقت طلعت وقالوا جئتك عند مشيرقات الشمس — والدُّرورُ اول طلوعها .

ويقال ركدتِ الشمس تركدُ رُكوداً — وهو غاية زيادتها .

والتَّطفيلُ — قالوا جنوحُ الشمس ، يقال طفَّلَتْ تطفيلاً حين تهمُّ بالوجوب وقال الراجز :

قد ثكلت اخت بني عديِّ أُخَيَّها في طفَل العشيِّ

وقالوا قَسَبتِ الشمس تقسب وصغَتْ تصغو صغواً — اذا رسبت — وقال ابو النجم : « صغواءُ قد همت ولما تفعل » . وقال اعشى جَرْم :

تمادَت ولو كان التمادي الى مدًى فتسلو ولكن التمادي قسوبها

ويقال قَبَتِ الشمسُ تقبِ قُبوباً . واذا لم يبق منها شيءٌ قيل دلكتْ بِرَاحةٍ . وغربت غروباً مثل دلكت براحة . وقالوا دلكت بَرَاح ياهذا

(١) الورد الاحمر . والجؤْوَة الكمتة اي اللون الاحمر الضارب الى السواد .

مثل حذام ويراح بكسر الباء . ودلكت براحُ ياهذا فضمُّوا . وقال الراجز:

هـذا مقامُ قدمَيْ رَباحِ ذَبَّبَ حتى دلكت براحِ (١)

ويقال دلكت براحِ يا هذا اذا غابت اوكادت وهو ينظر اليها براحته ، وقال ابن عباس (الدلوك الشمس) لزوالها الظهر والعصر وقال روبة (بن العجاج)

شادخةُ الغرةِ غراءُ الضحك تبلُّجَ الزهراءِ في جنح الدلكْ (٢)

فجعل الدلك غيبوبة الشمس . وقال ذو الرمة :

مصابيح ليست باللواتي تقودها نجوم ولا بالآفلاتِ الدوالكِ

ويقال أفلت الشمس تأفل وتأفُل أفلاً وأُفولاً غابت وقال الله عز وجل « فلما أفلت »

وحكي لنا انهم كانوا يقولون جئتك عند غيبة الشمس عند مغيبها كأنه قلب فقدم الياء .

وقالوا شَمَسْنَا ، وشمسنا — آذانا حرُّ الشمس . وأشمسنا اصابنا حر الشمس . وشَمَس يومنا . وشمِس وأشمَس ويقال أزبَّت الشمس زبيت وزبت اذا دنت للغروب ويقال إنصلعت الشمس انصلاعاً وهو تكمدها وسط السماء وصِلاعُ الشمس حرُّها وقال الشاعر :

---

(١) ذبَّب بمعنى اكثر الذبَّ اي الدفاع ، أو جفت شفتهُ من العطش وغيره . وذبَّبنا ليلتنا أتعبنا في السير . وفي الاساس : ومن المجاز ذبب في السير جدَّ (وهو المراد هنا) .

(٢) يصف امرأة بصباحة الوجه ومعنى الشدخ انتشار الغرة وسيلانها سفلاً قال الشاعر:

غرتنا بالمحذ شادخةٌ للناظرين كأنها بدرُ

يا قرْدَةً خشِيت عَلَى أظفارها حرَّ الظهيرة تحت يوم اصلعِ

اي شديد الحر .

﴿ وهذا مما يذكر من القمر وما فيه ﴾

قالوا (الهالةُ) دارَةُ القمر .

و (الزِّبرِقانُ) القمر نفسهُ و(الزبرقان) الخفيف اللحية و يقال زبرَقَ فلان عمامتهُ — اي حمَّرها وكأن (الزبرقانَ) ابن بدرٍ من ذلكَ . واظنه كان يلبَسُ ذلك فسمي به

وقالوا (الفَخْت) ضوء القمر او ظله . يشك فطرب فيه

وقالوا (ضوءُ القمر) وقد ضاءَ القمر يضوءُ ضَوْءًا وضُوءًا وضياءً وأضاءَ يضيءُ اضاءَةً .

و يقال طلعَ القمر ولا يقال ظلعت القمراءُ و يقال أَضاء القمر وأَضاءت القمراءُ

و يقالَ أقمر الليل وأقمرنا نحن ولا يقال اقمر القمر .

و يقال وَضحَ القمر يضِح وضوحاً .

وَبهرَ يبهر بهوراً و بهورهُ — طلوعهُ حين يستقبل فيمازعم بعضهم وقال بعضهم بهوره حين يظهر فيعلو .

و يقال اسفر القمر في اول ما يرى ضَوْءُهُ ولما يظهر وليل اسفرُ وقال الشاعر (في القمراء) :

يا حبذا القمراء والليل الساجْ وطُرُق مثل مُلاء النساجْ

والعرب تقول في الليالي كأنه في وقت بقاء القمر الى قدْر مغيبه ، قالوا

القمر ابن ليله ، رضاع سخيله ، حل اهلها برميله . وقال بعضهم ابن ليله ؛ عَتَمة سخيلة [١] ، حل اهلها برميله . كأن بقاءه في السماء بمقدار ذلك . وابن ليلتين حديث أَمَتين كذب ومين ، ويقال بكذب ومين ايضاً . وابن ثلاث قليل الأُبات . وقالوا ايضاً ابن ثلاث ، حديث فتيات ، غير جدّ مؤتلفات . وابن اربع ، عتمةُ رُبَع ، لا جائع ولا مُرتَضع . وقال بعضهم عِتام الرُبَع [٢] يعني الفصيل . وابن خمس عشاء الخلف قال تعشى الى ان يغيب . وقال بعضهم ابن خمس . عشاء خليفاتٍ قُعْس (الخليفات) النوق و (القعس) التي مالت رؤوسها نحو ظهرها . وابن ست ، سر وبت . وقالوا ايضاً ابن ست ، حدث وبت . وابن سبع ؛ دَلْجة ضَبُع . وقالوا دلجة الضبْع ، فادخل اللام وقالوا أيضاً ابن سبع ، حديثٌ وجمع ، وابن ثمان قمر إضحيان ؛ اي مُضيءٌ باقٍ . وابن تسع ، يلتقط فيه الجَزْع ؛ اي من بيان القمر . وقالوا ابن تسع ، انقطع الشسع ؛ اي من طول المشي قبل ان يغيب . وابن عشر ، مُحْنِق الفجر . وقيل ايضاً يؤديك الى الفجر . وقالوا ابن عشر ، ثُلُث الشهر .

ولم نسمعهم جاوزوا العشر [٣] ، لأنهم جاوزوا [٤] القمر حتى يدنو من الصبح فكأنهم تركوا ذلك من ذكر القمر وذكروه اذا كان في بعض الليل ثم غاب بعضه ، ثم اسماء الليالي في ابتداء الهلال الى آخر الشهر . قالت العرب

(١) اصل العَتَمة قدر احتباس الابل في عشائها . يقال : قعد قدر عتمة الابل
(٢) عِتام الرُبَع . هو الفصيل الذي نتج في الربيع .
(٣) وفي الكنز المدفون اوصلها الى تسع وعشرين
(٤) كذا فى الاصل . ولعلها جاروا من المجاراة .

(للهلال) في اول ليلة يطلع هلال . والثانية لا يقال له هلال الى مثلها من الشهر المقبل ، وان لم يُر الا بعد الثالثة فهو قمر . وقال بعضهم يقال له في الثالثة هلال ايضاً . وقال بعضهم ما لم يستدر فهو هلال ثم يسمى قمراً اذا استدار بخط دقيق قبل ان يغلظ .

ويقال قد افتق القمر فهو مُفتَق . اذا اصاب فرجة في السحاب فخرج منها وأفتق علينا ، اذا ابصرنا الطريق .

ثم اول ثلاث ليال من الشهر يقال لها (الغُرَر) لان القمر كأنه غرة فيها . وقيل ثلاث غرٌّ فيكون غرٌّ جمع غرّاء وغررٌ جمع غرة .

ثم ثلاثٌ (شُهْب) لأن بياض القمر مختلط بسواد الليل كالشهب من الخيل .

ثم ثلاث (بُهْرٌ) لأن القمر يبهَر فيهن ظلمة الليل ويقال يبهُرُ وقد بَهُرَ بُهوراً . وبهوره طلوعهُ وقال بعضهم : القمر الباهر في الليالي البيض كأنه يبهر السواد كله وقال المُسَيَّبُ بن عَلَس :

اذ فارسَ الميمون يتبعهم كالطلق ليلةَ البُهْر [1]

ثم (ثلاثٌ عُشَر) لان الليلة العاشرة فيهن . ثم (ثلاث بيض) لان القمر في الليل كله فالليل فيه ابيض . ومن الليالي البيض (ليلة ثلاث عشرة) يقال لها (العفراء) وقد قالوا (ليلة عفراء ، وليلة السواء) .

وليلة اربع عشرة — ليلة البدر وانما سمي بدراً لمبادرته الشمس في ليلها

(١) هكذا في الاصل ولعلّ صوابه (كالطلق يسري ليلة البهر) او (يعدو) ونحوها والطلق بالفتح الظبي وليلة البهر المقمرة ومن امثالهم (انشط من ظبي مقمر) .

ونهارها . قال ابو علي اظنهم يقولون له : « أبدر القمر صار بدراً » . ويقال غلام بدر ، اذا امتلأ شباباً قبل ان يحتلم . ثم النصف الآخر يقال له (ثلاث دُرْعَ ودُرَع ايضاً) والدرعاء من الشاء التي مقدمها اسود ومؤخرها ابيض ؛ ويقال ايضاً (درعاء) للتي مقدمها ابيض ومؤخرها اسود . فكأن ذلك لأن الليل في بعضها اسود ، وفي بعضها ابيض . والمعنى الغالب ان يكون شبهت بالدرعاء التي مقدمها اسود ومؤخرها ابيض . لأن السواد في اول الليل والبياض في النصف الآخر .

ثم ثلاث (خُنْس) لأن القمر يخنس ويُبطيء في طلوعه ثم ثلاث (دُهْم) لسواد الليل فيهن كالادهم من الدواب وانما يطلع القمر في آخرهن

ثم ثلاث (دُحَم) لأن الشهر تحم في دثوره الى الشهر

ثم ثلاث (دآدئ) والواحدة دأداة على فعالة والدأداة ايضاً من عدو البعير ان يقدم يداً ثم يتبعها الاخرى من ساعته فهذا قول .

وقال بعضهم اول الشهر الغُرَر . ثم النُفَل ، ثم التُسَع ، ثم العُشَر ، ثم البيض ، ثم الدُرْع . وقال بعضهم دُرَع ، ثم الخُنس وهي اشد ظلمة من الدُرَع وابطأ قمراً ، ثم الحنادس ؛ وهي اشد ظلمة من الخُنس . ثم الدآدئ ويقال لليلة ثمانٍ وعشرين (الدجاء) ولليلة تسع وعشرين (الدهماء) ولليلة ثلاثين (الليلاء) ويقال لآخر ليلة من الشهر (المحاق) والسرار قال الراعي:

تلقى نوءهن سرار شهرٍ وخير النوء ما لقي السرارا

والاستسرار من لدن يخفى عليك حتى يهل الهلال ويقال (أُحيفت)

القمر فهو ملحوف ، اذا جاوز النصف و(امتحق) و(امتحش) . اي ذهب ويوم المحق آخر الشهر ايضاً لان الشهر يمحق الهلال فلا يبينه ويقال لاول ليلة من الشهر (النحيرة) وقال ابن أحمر :

ثم استمر عليها وابكف همع في ليلة نحرت شعبان او رجبا

ويقال لاول يوم من الشهر (البَرَاء) وكانت العرب تتيمن به قال الراجز:

يا عين بكي نافذاً[1] وعبسا يوماً اذا كان البراء نحسا

ويقال لآخر يوم من الشهر (ظلمة ابن جَمير) وقال الشاعر :

نهارهم ظمآن اعمى وليلهم وان كان بدراً ظلمة ابن جمير[2]

وهذا مما يذكر من النجوم ومنازل القمر فيها والازمنة

﴿ والازمنة ستة ازمنة ﴾

ثلاثة للشتاء ، وثلاثة للصيف

فاول الشتوية يقال له الوسمي (والثاني) الشتوي (والثالث) الربيع .

واول الصيف يقال له (الصيف) و (الثاني) الحميم و (الثالث) الخريف . وقال آخرون السنة عند العرب اربعة ازمنة (فاولها) الوسمي و(الثاني) الربيع (والثالث) الصيف و (الرابع) في لغة اهل الحجاز الخريف . وفي لغة تميم ، الحميم

(١) وفي نسخة (وافداً) .

(٢) وفي نسخة (نهارهم ظمآن ضاح وليلهم الخ) . قال في التاج : وابنا جمير الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابني سمير لانه يسمر فيهما (اه) وذلك من قولهم جمَر القوم تجمعوا وانضموا . والجَمير مجتمع القوم .

﴿ ثم منازل القمر ﴾

فاولها (الدلو) وهو اول الوسمي ، ثم الحوت ، ثم الشَرَط و بعضهم يقول اشراط . و بعضهم يقول الشَرَطان . قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرحاء اشراطية وكفت فيها الذهاب وحفتها البراعيمُ

وقال العجاج :

جاد له بالدُبُلِ الوسميُّ من باكر الاشراط أشراطيُّ

اضاف الى الاشراط والواحد شَرَط وعرّفه يونس

و بعضهم يقول (البَطْح) قال ابو عبدالله قال بعض اصحابنا (النَطْح). ابو سعيد لم يعرف البُطح بالباء . ثم البطن و بعض العرب يقول (بُطَين) فيصغر ثم (النجم) هو الثريا . ثم الدبران ثم (الهقعة) فهذه منازل كل الوسمي .

ثم اول الربيع (الهنعة) ثم (الذراع) ثم (النثرة) ثم (الطرف) ثم (الجَبْهة) ثم (الزُبَرة) ثم (الصَرْفة) . وانما سميت صرفة لانصراف الشتاء فهذه منازل كل الربيع .

ثم الصيف فاوله (العوّى) و بعض العرب يمده فيقول (العوّاء) ثم (السماك) ثم (الغَفْر) ثم الزُبانى) ثم (الاكليل) ثم (القَلْب) ثم (الشَوْلة) فهذه منازل كل الصيف .

واول النجوم (الخريف) في لغة الحجاز ، وفي كلام تميم (الحميم) فاوله (النعائم) ثم (البَلْدة) ثم (سعد الذابح) ثم (سعد بُلَع) ثم (سعد السعود) ثم (سعد الأخبية) .